

البنية المزجّية التَصَوُّريّة للتشبيه في التراث البلاغيّ العربيّ

*The conceptual blending structure of similes in the arabic rhetorical heritage*

الدكتورة داودي شيماء

قسم اللغة و الأدب العربي- جامعة الوادي - الجزائر

daoudi-chaima@univ-eloued.dz

تاريخ الإيداع: 2025/10/05 تاريخ القبول: 2025/12/18 تاريخ النشر: 2026/03/15

ملخص: تحاول هذه الدراسة الوصول إلى الطبيعة المزجّية التَصَوُّريّة لبنية التراكيب التشبيهيّة عن طريق رصد شواهد حاضرة في تراثنا البلاغيّ العربيّ، ثم القيام بتحليلها وفق المبادئ المزجّية التَصَوُّريّة، و من خلال ذلك نثبت دور و أهمية آلية المزج العرفيّ (التصوّري) في تشكّل البنى التشبيهيّة البلاغيّة.

الكلمات المفتاحية: اللسانيات العرفيّة؛ البلاغة؛ المزج التَصَوُّري؛ البنية المزجّية؛ التشبيه.

**Abstract:** This study attempts to explore the conceptual blending nature of the structure of simile constructions by examining evidence present in our Arabic rhetorical heritage. Through this, we demonstrate the role and importance of the mechanism of conceptual blending in the formation of rhetorical simile structures.

**Keywords:** cognitive linguistics; rhetoric; conceptual blending; blending structure; simile.

يمثل المزج العرفي Cognitive Blending أحد المباحث العمدة في اللسانيات العرفية والتي تحاول فهم تشكّل العمليات الذهنية داخل الدماغ، وتُنسب هذه النظرية لكل من مارك تورنر (Mark Turner) وجيل فوكونيائي (Gilles Fauconnier)، وترتكز على مفهوم الفضاء الذهني\*، إذ يُعتبر المزج آلية تشتغل تلقائياً أثناء التفكير أو الكلام، فهو "يشتغل على ما هو حاصل فيما نعرفه بأن يجمع بين الأشياء بوجوه جديدة يكون لها نشوء بنية جديدة لا تتأتى تأتياً مخصوصاً ممّا يكون تجميعه من العناصر"<sup>1</sup> فهو يقوم باستغلال الأفكار والمعاني والبنى القديمة لكي يخلق أخرى جديدة، وكأننا نقوم بدمج فضائين ذهنيين مختلفين عن طريق آلية المزج المفهومي لننشأ فضاء ثالثاً لم يكن موجوداً من قبل، فالمزج "ملكة عرفية عامة (...)" يتجاوز المظهر اللغوي فيجري في كلّ ما له صلة باشتغال الذهن في إطار الجسد في محيطه"<sup>2</sup> فلا يمكن أن نعتبر المزج آلية خاصة باللغة، فبما أننا قلنا ملكة عرفية إذن فهي تمس كل ما يمكن أن ينشغل به الذهن من تجارب ولغة وغيرها.

يعمل المزج وفق شبكة المزج المفهومي التي تحتوي على عدد من العناصر والعمليات والأفضية الذهنية والإسقاط ما بين الأفضية والفضاء الجامع والمزج والإسقاط الانتقائي والتركيب والإكمال والبلورة فالبنية الناشئة<sup>3</sup> ولكل عنصر منها وظيفته التي لولها لما تمت عملية المزج، وتتم عملية المزج وفق ما يلي: نأخذ فضائين دخلين (حدثين أو واقعتين أو مفهومين) - وهو ما يوافق الفضاء المصدر والفضاء الهدف في نظرية الاستعارة التصورية- يكونان مصدرين للإسقاط يمتزجان في الفضاء المزيج، ويربط بينهما إطار خطاطي يجمع العناصر المشتركة بينهما يمثلها الفضاء الجامع<sup>4</sup> ويحكم كل هذه التسلسلات عمليات استدلالية تجعلنا نتقل من فضاء إلى آخر ونربط هذا بالآخر.

#### مبادئ المزج التصوري:

إنّه لضمان نجاح عملية المزج لابد من توقّر مبادئ لا تنفك العملية المزجية من القيام بها وهي<sup>5</sup>:

- الإدماج: وهو يضمن الاندماج والتماسك ما بين العناصر المكوّنة للمزج تجعل منه وحدة متكاملة تعالج معالجة كلية، ضماناً لاستقامة المزج واستقلاله تصوّراً ومفهوماً.

- ثبات التعالق: يهدف إلى أن يكون لكل عنصر في الفضاء المزيج نفس العلاقات التي لنظيره من العناصر المكوّنة للفضاء الدّخل.
  - شدّة الاتصال: يرمي إلى ضمان الاتصال ما بين الفضاء المزيج وكلّ من الفضاءين الدّخلين، بشكل يسهل به الاعتداء إلى التّناسب بين المضامين في كليهما وذلك مباشرة ودون جهد إضافي ولا استدلال.
  - قابلية التفكيك: وذلك بأن يتوفّر في المزيج ما به يتفكّك إلى مكوناته بوجه تسهل له إعادة بناء الفضاءين الدّخلين أحدهما أو كليهما وما بينهما من عمليّات الإسقاط وما به يمكن الاهتداء إلى الفضاء الجامع كذلك وشبكة العلاقات الرّابطة بينهما جميعاً.
  - التبرير: غايته أن يكون كلّ عنصر في الفضاء المزيج مبرّراً من حيث وجوده ومعناه وغايته، وقوام ذلك شرط الإفادة من حيث تعلّقه بسائر العناصر الواردة في الفضاءين الدّخلين ومن حيث وظيفته في اشتغال الفضاء المزيج واستقامته.
- نخلص إلى أنّ المزج آلية تجمع بين فضاءات موجود سابقاً، لينشئ بنية جديدة وفق شبكة المزج المفهومي، ولا يمكن لهذا المزج أن ينجح دون نهوضه على مبادئ تضمن له سيرورته المزجية: فمبدأ الإدماج يجعل من عناصر المزيج لُحمة واحدة تُعالج كلياً، أمّا عن مبدأ ثبات التعالق فهو ينصبّ على أن يكون لعناصر الفضاء المزيج والفضاء الدّخل نفس العلاقات، وبالعودة إلى مبدأ شدّة الاتصال فإنّه يضمن بقاء الاتصال ما بين الفضاء المزيج والفضاءين الدّخلين، ومبدأ قابلية التفكيك يشترط أن يكون المزيج قابل للتفصيل إلى عناصر لكي يتمكن من الوصول إلى الفضاء الجامع والعلاقات الرّابطة بين الفضاءات، وإذا ما وصلنا إلى مبدأ التبرير نجده ينادي بأن يكون كل عنصر في الفضاء المزيج له هدفا لتواجده، وبهذا تكون عملية المزج ناجحة ومحقّقة.

#### البنية المزجية التصورية للتشبيه:

يتعامل المتكلّم يومياً مع عديد المعاني، منها ما هو مباشر كالدلالات الصريحة، ومنها ما هو غير مباشر كالجمال التي تحتوي على بنيات مجازية، استعارية، تشبيهية، كناية، ولعل من ضمن الآليات التي تعالج بها بنياتنا التصورية الدلالات غير المباشرة آلية المزج التصوري انطلاقاً من كونه ملكة تصوّريّة أساسيّة كامنة خلف كلّ نشاط فكري وسلوكي<sup>6</sup>، وعليه يمكننا مقارنة البنى التشبيهية مقارنة مزجية تصوّريّة.

يقول الرماني عن التشبيه: "فبلاغة التشبيه الجمع بين شيئين بمعنى يجمعهما يكسب بياناً

فيهما"<sup>7</sup>

في حديث الرّماني تنبيه إلى أنّ التشبيه يتكوّن تصوّرياً من أربعة أفضية ذهنيّة لا تكتمل العملية المزدوجة التصوريّة دونهما، وهي: فضاء دخل أوّل وفضاء دخل ثانٍ وذلك في قوله (الجمع بين شيئين)، أمّا عن مفهوم الفضاء الجامع فهذا يُقارب عبارة (معنى يجمعهما) فذلك المعنى الجامع يحمل حمولة مفهوميّة تقارب معنى ووظيفة الفضاء الجامع في النظريّة المزدوجة التصوريّة، فضلاً عن الفضاء المزيج المتجسّد في عبارة الرّماني (يكسب بياناً فيهما) فالمقصود هنا المعنى الحادث من البنية التشبيهية ككل، أو غرض التشبيه وهو المعنى الجديد الذي لم يكن له وجود قبل حدوث هذا التشبيه، وهذا ما نجد فحواه في مفهوم الفضاء المزيج.

يجسّد التشبيه المعاني التصوريّة في صورة دلالات واقعيّة " وذلك أنك بالتمثيل في حكم من يرى صورة واحدة، إلّا أنه يراها تارة في المرأة، وتارة على ظاهر الأمر " <sup>8</sup> يتحدث الجرجاني عن فضائين كبيرين هما الأساس في تشكّل الأفضية الأربعة الأخرى المتضمّنة في العمليّة المزدوجة، فهناك فضاء واقعي وفضاء تصوّري، فالأول بتعبير الجرجاني صورة التمثيل (على ظاهر الأمر)، أمّا الثاني فهو صورة التمثيل (في المرأة)، فهذان الفضاءان هما البنية الأساس لانبثاق باقي الأفضية الأخرى، فالتشبيه "إنما يزيدك [...] صورة ثانيةً مثل هذه التي معك، ويجتلبها لك من مكان بعيد حتى تراهما معاً وتجدهما جميعاً، فإنه يُعطيك من الممدوح بديلاً ثانياً، فصار وزانٌ ذلك وزانٌ أن المرأة تُخيّل إليك أنّ فيها شخصاً ثانياً صورته صورة ما هي مقابلةٌ له، ومتى ارتفعت المقابلة، ذهب عنك ما كنت تتخيّله، فلا تجد إلى وجوده سبيلاً، ولا تستطيع له تحصيلاً، لا جملةً ولا تفصيلاً" <sup>9</sup>.

تحدّث الجرجاني عن مفهوم الصورة الثانية وهو مفهوم يقودنا نحو المعنى التصوريّ المزدوج، فالمرأة في قول الجرجاني تحيلنا لمفهوم الإسقاطات الفضائيّة التي تلعب دور الناقل العرفي بين الأفضية، وهي بدورها تنقلنا من البناء الواقعي إلى البناء التصوريّ وهو الفضاء المزيج الذي نتج عن طريق إعطاء تصوّر جديد للبدر لم يكن موجوداً من قبل.

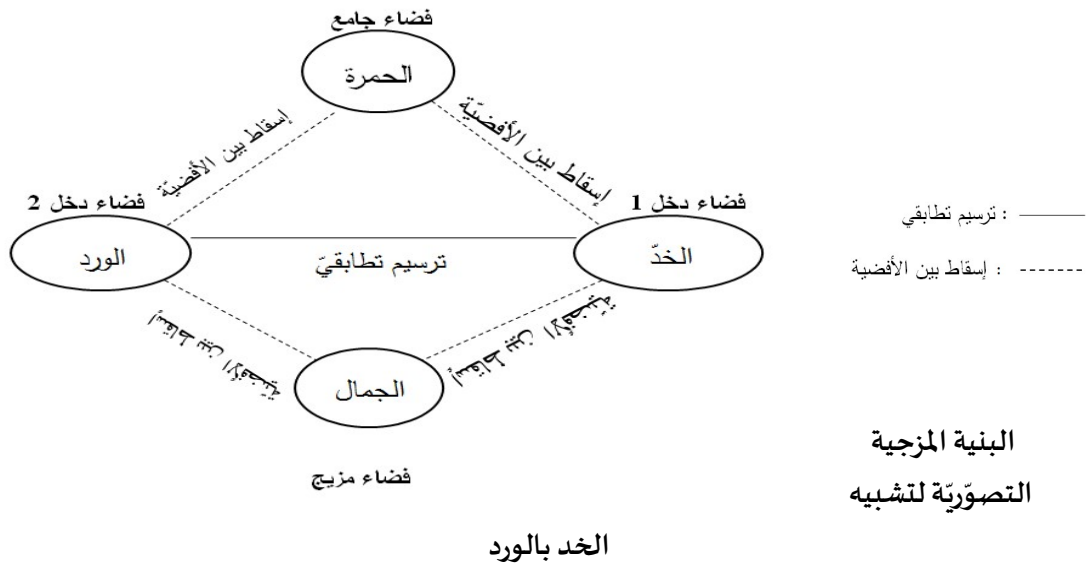
وهذا مثال آخر يفسره الجرجاني بسبغة مزدوجة تصوّريّة، يقول فيه: " فالخذُ يشارك العسل في الحلاوة، لا من حيث جنسه، بل من جهة حُكْمٍ وأمرٍ يقتضيه، وهو ما يجده الذائق في نفسه من اللّذة، والحالة التي تحصل في النفس إذا صادفت بحاسة الذّوق ما يميل إليه الطبع ويَقَعُ منه بالموافقة، فلمّا كان كذلك، احتيج لا محالة إذا شُبّه اللفظ بالعسل في الحلاوة أن يبيّن أن هذا التشبيه ليس من جهة الحلاوة نفسها وجنسها، ولكن من مقتضى لها، وصفة تتجدّد في النفس بسببها " <sup>10</sup>.

إنّ قول الجرجاني يوافق المفهوم التصوريّ للفضاء الجامع، إذ في نفس المعنى تتحدد دلالة الفضاء الجامع، هذا الفضاء الذي يعمل الذهن فيه على جمع معلومات وخصائص مشتركة بين الفضاءين الدخيلين وهو الذي بدوره يسمح لنا بفهم عملية المزج ويقرب فحواها، ثم يكمل

الجرجاني حديثه في هذا الشأن فيقول: " وأنَّ القصد أن يُخبر بأنَّ السامع يجد عند وقوع هذا اللفظ في سمعه حالة في نفسه، شبيهة بالحالة التي يجدها الذائق للحلاوة من العسل، حتى لو تمثّلت الحالتان للعيون، لكانتا على صورة واحدة، ولَوُجِدتا من التناسب على حدّ الحمرة من الخدّ، والحمرة من الورد"<sup>11</sup>.

يتمّ الجرجاني عناصر المزج التصوريّ، فبعد أن ذكر مفهوم الفضاء الجامع، يأتي على ذكر الفضاءين الداخلين؛ عندما تحدث عن حمرة الخدّ كفضاء دخل أول وكذا حمرة الورد كفضاء دخل ثان، أمّا عبارة (ثريان على صورة واحدة) إشارة واضحة للفضاء المزيج، لأن مزج صورة حمرة الخد بصورة حمرة الورد يعطينا صورة واحدة هي صورة الفضاء المزيج المتشكّل من جملة تشبيه الخد بالورد في حمرة، وكل ذلك باعتماد آلية الترسيم التطابقي والتي دلّ عليها الجرجاني بلفظة التناسب في مقولته.

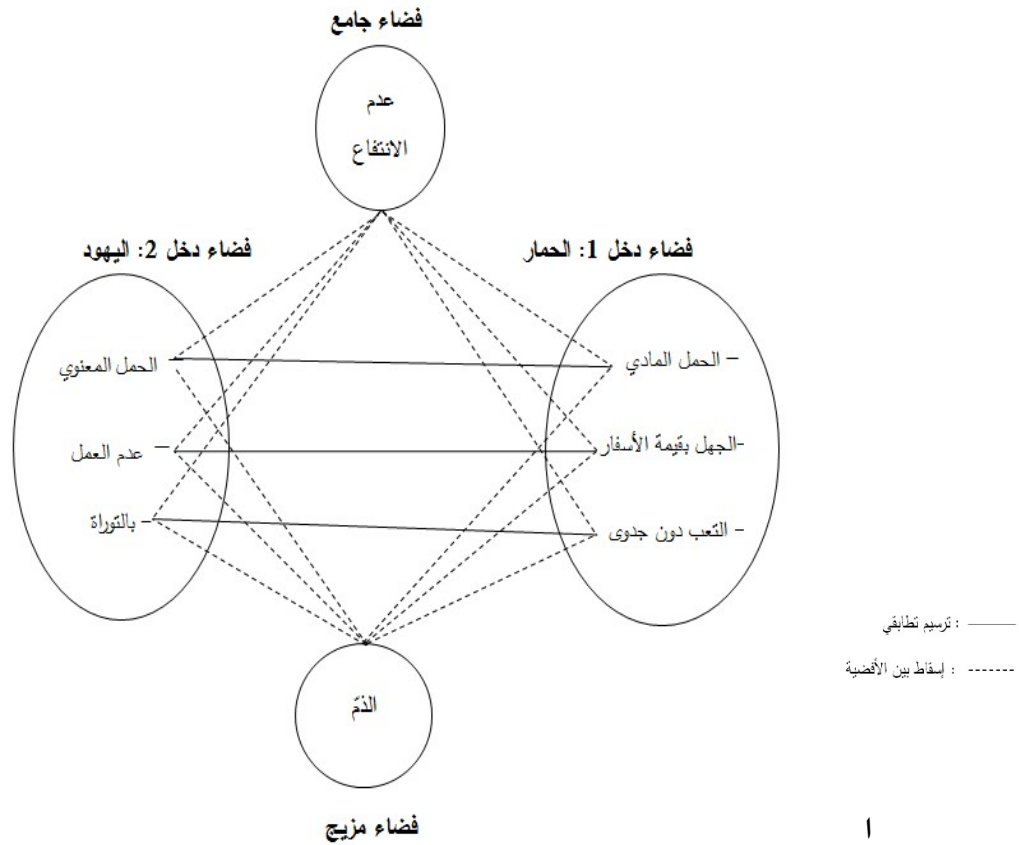
نستطيع وضع بنية مزجية تصوّرية للمثال المذكور كالتالي:



وعن الشبه التصوريّ الذهني يقول الجرجاني: " ثم إن هذا الشبه العقلي [...] ربما انتزع من عدّة أمور يُجمَع بعضها إلى بعض، ثم يُستخرج من مجموعها الشبّه، فيكون سبيله سبيل الشينين

يُمزج أحدهما بالآخر، حتى تحدث صورة غير ما كان لهما في حال الإفراد، لا سبيل الشينين يُجمع بينهما وتُحفظ صورتها<sup>12</sup> وهذا دليل آخر على وعي الجرجاني بأن تشكّل التشبيه خاضع لعملية عرفنية لا بد منها، وهي عملية المزج التصوريّ فهو يتحدث عن تبلور التشبيه بطريقة مزجية، فقوله بأنّ (الشبه العقلي ربما يُنتزع من عدّة أمور يُجمع بعضها إلى بعض) إشارة منه إلى مجموع الترسيمات المتطابقة الحادثة بين فضاءي الدخول، فهو يقول بأنها تكون واحدة كما يمكن أن تكون متعددة وتجمع كل مجموعة في الفضاء الذي يناسبها أي: فضاء المشبه أو فضاء المشبه به، (ثم يُستخرج من مجموعها الشبه) المقصود بذلك وجه الشبه الذي نبحت عنه وهو ما يُعادل الفضاء الجامع في شبكة المزج، وبخصوص (مزج الشينين أحدهما بالآخر) هنا فحوى عملية المزج فهو في لب مفهوم المزج، وكأنه يقول بأن المزج آلية إنتاج وخلق، أمّا في عبارة (حتى تحدث صورة غير ما كان لهما في حال الإفراد) مفهوم جليّ لعنصر الفضاء المزيج، فهو فضاء تتولّد فيه صورة مزجية بين صورتين كانتا في الأصل منفردتين بفعل الفضاء الجامع جُمعتا ومزجتا وخلقنا من جديد بطريقة مبتكرة بفضل آلية المزج التصوريّ.

وفي نفس المضمون يضيف الجرجاني معلقاً على التشبيه الحاصل في قوله تعالى: ﴿مَثَلُ الَّذِينَ خُمِلُوا الثَّورَةَ ثُمَّ كَفَرُوا سَفَارًا﴾<sup>13</sup> "فالشبه لا يتعلق بالحمل حتى يكون من الحمار، ثم لا يتعلق أيضاً بحمل الحمار حتى يكون المحمول الأسفار، ثم لا يتعلق بهذا كله حتى يقترب به جهل الحمار بالأسفار المحمولة على ظهره فما لم تجعله كالخييط الممدود، ولم يُمزج حتى يكون القياس قياسي أشياء يُبالغ في مزاجها حتى تتحد وتخرج عن أن تُعرف صورة كلّ واحد منها على الانفراد، بل تبطل صورها المفردة التي كانت قبل المزاج، وتحدث صورة خاصة غير اللواتي عهدت، وتحصل مذاقة لو فرضت حصولها لك في تلك الأشياء من غير امتزاج، فرضت ما لا يكون لم يتم المقصود، ولم تحصل النتيجة المطلوبة"<sup>14</sup>، لقد تعامل الجرجاني مع الشبه الحاصل في الآية القرآنية بطريقة تصورية فضائية مزجية، نُظهر فحواها في المخطط التالي:



١

لبنية

### المزجية التصورية لتشبيه اليهود (أهل التوراة) بالحمار

وليس الجرجاني لوحده من أصحاب التراث البلاغي الذين يحللون التشبيهات بسمة مزجية تصورية، بل إنَّ في قول ابن الزمكاني ما يحيلنا إلى هذا الطابع في قوله: "ومن الفائق الرائق أن يقع لك تشبيه شيئين بشيئين [...] كقول بشار:

كأنَّ مَنَارَ النَّفْعِ فوق رؤوسنا \*\*\* وأسياقنا ليلٌ تهاوى كواكبُه

فما أحسن ما مزج ظلمة الغبار في الجو بالسيف حتى صار كأنه ليل تتكدر الكواكب في سمائه"<sup>15</sup>.

في هذا القول تصريح واضح بأنَّ آلية المزج التصوري هي الفاعل في تشكّل البنية التشبيهية للبيت الشعري، وذلك في تصريحه بلفظة المزج، وحين تفحصنا للمقولة والمثال المدرج، وجدنا بأنّها

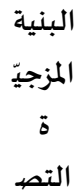
تتكوّن من شبكة مزجية ذات أفضية ذهنية متعدّدة تخدم فضاء مزجيّ واحد، تتشكّل من أربع أفضية دخل موزّعة على مجموعتين، المجموعة الأولى تحتوي على: فضاء دخل 1 وهو الغبار، في مقابل فضاء دخل 2: وهو الليل، يجمعهما فضاء جامع يحمل مفهوم الظلام والسواد.

أمّا عن المجموعة الثانية فهي تتضمّن: فضاء دخل 1 وهو السيوف، وفضاء دخل 2 وهو الكواكب، يشتركان في فضاء جامع تعبّر عنه دلالة اللّمعان؛ فكما تضيء الكواكب السماء في الليل الدامس، كذلك حال السيوف وهي تضيء عتمة المعركة الغابرة حين تصادم السيوف فيما بينها وإحداثها لشرارات الضياء.

ينتج من خلال هذه الشبكة المزجية التصورية فضاء مزيج موحد يحمل دلالة الفخر والقوة والشجاعة، فالشاعر أراد أن يحدث تشبيهاً تصوّرياً لم يسبق إليه غيره قوامه آلية المزج التصوريّ.

ويحسب حمزة العلوي ليس بمنأى عن هذه المفاهيم المزجية التصورية، فهو يقول: "اعلم أن كلّ من أراد تشبيه شيءٍ بغيره فلا بدّ من أن يجمع بينهما بوصفٍ ما [...] فعليه أن يسعى في طلب الوجه الجامع بينهما، فمن طلب أن يُمثّل حركةً أو هيئةً بغيرها، فعليه أن يطلب أمرًا يتفقان فيه"<sup>16</sup> "يؤكد العلوي على الوظيفة المهمة التي يلعبها الفضاء الجامع في تشكّل البنية التشبيهية، إذ إنها لا تُبنى ولا تصح دون وجود وجه جامع بين الشيء وبغيره، فمقرّب التشبيه هو الفضاء الجامع الذي " نجد فيه متصوّرات خطاطية عامّة تجمع بين فضاءين الدخّل"<sup>17</sup>، وليس ببعيد عن هذا المسار تحليل الدسوقي لمثال الفضاء الجامع فيه هو حركيّة الانحناء، إذ يقول: وإن أردت التشبيه قلت: كأن الإنسان في حركته من شبابه إلى الهرم الزرع الأخضر في حركته من الخضرة إلى اليبوسة<sup>18</sup> هذا النوع من التشبيهات ينطلق من مبدأ الحركيّة فتشبيه عمر الإنسان من طور الشباب حتى الشيخوخة أو الهرم، بحالة نمو الزرع من الخضرة حتى اليبوسة مبني على أساس التشابه الحركي؛ فلو أنّنا أمام لوحين فنيين لكان التشابه بين الصورتين يكون في اتباع حركيّة الانحناء، إذ كلّما تقدّم الإنسان في العمر كلّما تقوّس ظهره ويَبُس جسمه كذلك هي حالة الزرع، فحركيّة الانحناء سمحت بإنشاء ترسيم تطابقيّ بين فضاءي الدخّل (الإنسان) من شبابه إلى هرمه، و(النبات) أو الزرع من خضرته إلى يبوسته، وأمّا من حيث الدلالة الفضائية الجامعة فيعبّر عنها الفضاء الجامع (الفناء).

لقد تمكّنت العملية المزجية من وضع إسقاطات تصوّرية بين أفضية البنية المزجة ككل، لينتج بذلك فضاء مزيج ينصّ على أنّ (لكل بداية نهاية وكل قوة مآلها الضعف)، والمخطط التالي يعبّر عن ذلك:



## وَرِيَّةٌ لِتَشْبِيهِ الْإِنْسَانِ بِالزَّرْعِ

ويجمل الدسوقي مكوّنات التشبيه عامة، في قوله عن مبنى التشبيه: " من جهة طرفيه وهما المشبه والمشبه به، ومن جهة أدائه وهي الكاف وشبهها، ومن جهة وجهه، وهو المعنى المشترك بين الطرفين الجامع لهما، ومن جهة الغرض منه وهو الأمر الحامل على إيجاده "<sup>19</sup> فلو حاولنا إجمال المحتوى المزمجّي التصوّري الذي تقوم عليه هذه المقولة، ليتشكّل لدينا المخطط التالي:

طرفا التشبيه (المشبه / المشبهه) الفضاءان الدخلان (فضاء الدخل 1 / فضاء الدخل 2)

وجه الشبه (المعنى المشترك بين الطرفين الجامع لهما) الفضاء الجامع للفضاءين الدخلين

الغرض (الأمر الحامل على إيجاده) ◀ الفضاء المزج المنبثق عن العملية المزجية التصوّريّة.

----- : ترسيم تطائفي

----- : إسقاط بين الأفضية

### مخطط يوضّح البنية المزجّية التصوّريّة العامّة للتشبيه

#### خاتمة:

لقد احتوى تراثنا البلاغي العربي في عديد المحطات على مفاهيم تصوّريّة كثيرة ولعل من أبرزها مفهوم الصورة الثانية عند البلاغيين القدامي هو مفهوم تصوّريّ بالأساس، يُبنى عن طريق عملية إسقاطات للأفضية الذهنية بين فضاء الواقع وفضاء التصوّر لينتج فضاء مزيج الذي من خلاله يُرسم معنى جديد للمعنى التشبيهي.

كما يمكن أن نسقط عناصر العملية المزجّية التصوّريّة على أركان التشبيه، لنجد أنّ المشبه يقابله فضاء الدخّل الأول، والمشبه به في مقابل فضاء الدخّل الثاني، كما أنّ وجه الشبه يقابله الفضاء الجامع، أمّا غرض التشبيه فهو يتناسب و الفضاء المزيج، وبخصوص العمليات القائمة بين هاته العناصر فهي عبارة عن إسقاطات تصوّريّة بين الأفضي المُشكلة للبنية التشبيهية.

#### الهوامش:

\* : نظرية تبنت البحث في الفضاء اللغوي من حيث هو فضاء ذهني، وهي نظرية نفسية عرفيّة، وتعد ثمرة اللساني فوكوني (1984)، إذ تعتبر اللغة واستعمالها بناءً ذهنيًا لفضاءات وعناصر ولأدوار وعلاقات بين فضاءات، وقوام التواصل حسب وجهة النظر نفسها يتمثل في بناء فضاءات متشابهة أو متماثلة، وهدف النظرية: دراسة كيفية أو كيفيات بناء الفضاءات والعلاقات بين الفضاءات، ولا تعدّ بالعلاقة بين الكلمات والعالم، وإنّما تُعنى بالعلاقة بين الكلمة والبناءات الذهنيّة التي ينشئها المتكلّم والمخاطّب (ينظر: جاك موشلر وأن ريبول، القاموس الموسوعي للتداولية، ترجمة: مجموعة من الأساتذة والباحثين بإشراف عز الدين المجدوب، مراجعة خالد ميلاد، دارسيناترا، المركز الوطني للترجمة، تونس، دط، 2010م، ص 162).

<sup>1</sup>: مارك تورنر، مدخل في نظرية المنج (محاضرات كلية الآداب بمنوبة 2010)، ترجمة: الأزهر الزناد، المنشورات الجامعية بمنوبة، ط 1، 2013، ص 19.

<sup>2</sup>: الأزهر الزناد، نظريات لسانية عرّفنية، الدار العربية للعلوم ناشرون، دط، دت، ص 226.

<sup>3</sup>: نفسه، ص 229-230.

<sup>4</sup>: ينظر: نفسه، ص 229-230.

<sup>5</sup>: ينظر: الأزهر الزناد، النص والخطاب مباحث لسانية عرفيّة، دار محمد علي للنشر، ط 1، 2011، ص 267-268.

<sup>6</sup>: ينظر: أميرة غنيم، المنج تصوّري النظرية وتطبيقاتها في العربية، مسكيلياني للنشر والتوزيع، تونس العاصمة تونس، ط 1، 2019، ص 78.

<sup>7</sup>: الرّماني، النكت في إعجاز القرآن ضمن كتاب: ثلاث رسائل في إعجاز القرآن للرّماني و الخطّابي عبد القاهر الجرجاني في الدراسات القرآنية و النقد الأدبي، تحقيق و تعليق: محمد خلف الله أحمد و محمد زغلول سلام، دارالمعارف، القاهرة مصر، ط 3، 1976، ص 81.

<sup>8</sup>: عبد القاهر الجرجاني، أسرار البلاغة، قراءة و تعليق: أبو فهر محمود محمد شاكر، مطبعة المدني، ط 1، 1412 هـ 1991م، ص 236.

<sup>9</sup>: نفسه، ص 237.

<sup>10</sup>: نفسه، ص 98.

<sup>11</sup>: نفسه، ص 98.

<sup>12</sup>: نفسه، ص 101.

<sup>13</sup>: سورة الجمعة، الآية 5.

<sup>14</sup>: الجرجاني، أسرار البلاغة، ص 101-102.

<sup>15</sup>: ابن الزمكاني، التبيان في علم البيان المطلع على إعجاز القرآن، تحقيق: أحمد مطلوب وخديجة الحديثي، مطبعة العاني، بغداد، ط 1، 1383 هـ 1964م، ص 46-47.

<sup>16</sup>: يحيى بن حمزة العلوي، الطراز المتضمن لأسرار البلاغة وعلوم حقائق الإعجاز، دار الكتب الخديوية، مطبعة المقتطف، مصر، 1332 هـ 1913م، ج 1، ص 257.

<sup>17</sup>: توفيق قريرة، العرفان في القرآن دراسة لسانية عرفانية في دلالة الخلق، مؤسسة GLD، تونس، ط 1، 2023، ص 192.

<sup>18</sup>: ينظر: الدسوقي، حاشية الدسوقي على مختصر السعد، تحقيق: عبد الحميد هنداي، المكتبة العصرية، صيدا بيروت، ط 1، 1428 هـ 2007م، ج 3، ص 91.

## قائمة المصادر والمراجع:

- القرآن الكريم برواية حفص عن عاصم.
- الأزهر الزناد:
- 1- النص والخطاب مباحث لسانية عرفانية، دار محمد علي للنشر، ط 1، 2011.
  - 2- نظريات لسانية عَرَفانية، الدار العربية للعلوم ناشرون، دط، دت.
  - 3- أميرة غنيم، المزج التصويري النظرية وتطبيقاتها في العربية، مسكيلياني للنشر والتوزيع، تونس العاصمة تونس، ط 1، 2019.
  - 4- توفيق قريرة، العرفان في القرآن دراسة لسانية عرفانية في دلالة الخلق، مؤسسة GLD، تونس، ط 1، 2023.
  - 5- جاك موشر وأن ريبول، القاموس الموسوعي للتداولية، ترجمة: مجموعة من الأساتذة والباحثين بإشراف عز الدين المجذوب، مراجعة خالد ميلاد، دارسيناترا، المركز الوطني للترجمة، تونس، دط، 2010م.
  - 6- الدسوقي، حاشية الدسوقي على مختصر السعد، تحقيق: عبد الحميد هنداي، المكتبة العصرية، صيدا بيروت، ط 1، 1428هـ 2007م.
  - 7- الرّماني، النكت في إعجاز القرآن ضمن كتاب: ثلاث رسائل في إعجاز القرآن للرّماني و الخطّابيو عبد القاهر الجرجاني في الدراسات القرآنية و النقد الأدبي، تحقيق و تعليق: محمد خلف الله أحمد و محمد زغلول سلام، دارالمعارف، القاهرة مصر، ط 3، 1976.
  - 8- ابن الزملكاني، التبيان في علم البيان المطلع على إعجاز القرآن، تحقيق: أحمد مطلوب وخديجة الحديثي، مطبعة العاني، بغداد، ط 1، 1383 هـ 1964 م.
  - 9- عبد القاهر الجرجاني، أسرار البلاغة، قراءة و تعليق: أبو فهر محمود محمد شاكر، مطبعة المدني، ط 1، 1412 هـ 1991 م.
  - 10- مارك تورنر، مدخل في نظرية المنح (محاضرات كلية الآداب بمنوبة 2010)، ترجمة: الأزهر الزناد، المنشورات الجامعية بمنوبة، ط 1، 2013.
  - 11- يحيى بن حمزة العلوي، الطراز المتضمن لأسرار البلاغة وعلوم حقائق الإعجاز، دار الكتب الخديوية، مطبعة المقتطف، مصر، 1332 هـ 1913 م.